مقاطع حظر التجول

فيديو # ٠٧٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الزخرف # ٤ الآيات ٠٢-٥٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة الزخرف ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف اه واقرا معايا الاية عشرين - 00:00:04

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم. ان هم الا طيب ما زال الكلام عن المشركين اللي عبدوا الملائكة - 00:00:29

بل وكمان عن المشركين اللي عبدوا الاصنام وفي ناس عبدوا الجن المقصود اي الهة الهة اخرى من دون الله وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ازاي عرفنا ان الكلام مش عن عبدة الملائكة فقط - 00:00:52

لان الملائكة مؤنث فلو كان الكلام عن عبدة الملائكة فقط وده السياق كان جاي بيتكلم عن عبدة الملائكة قبل كده كانت الاية قالت وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهن مؤنث - 00:01:10

لكن هي وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم. يبقى الاية بتتكلم عموما عن كل المشركين. كل الناس اللي اشركوا بيكفروا وبيشركوا بالله وبيقولوا مش هنتحاسب على كده لان لو ربنا شاء - 00:01:30

اننا ما كناش نعبدهم كان زمانا ما عبدناهمش طالما طالما ربنا تركنا يبقى ازا هو بيسمح بزلك انه لا يكون في الدنيا الا ما شاء بالتالي حسب كلامهم احنا مش مسؤولين عن الشرك بتاعنا عن عبادتنا للملائكة او عبادتنا للاصنام او ايا كان - 00:01:48

طبعا ده كلام يلخبط لكن الرد عليه بسيط جدا ربنا اراد الهداية للناس كلها لكنه شاء ان يكون الناس احرارا ربنا شاء ان يكون الناس احرارا يختار بكامل حريتهم بين الحق والباطل - 00:02:12

يختاروا بكامل حريتهم بين الايمان والكفر. يختاروا بكامل حريتهم بين التوحيد والشرك بالتالي فمن الممكن ومن المتوقع طالما ان الانسان مخير وما فيش تأثير على اختياراته ان البعض يختار الحق والبعض يختار الباطل والبعض يختار الايمان والبعض يختار الكفر والبعض يختار - 00:02:36

التوحيد والبعض يختار الشركة فما حدش يتكلم بدون دليل. اقرا معي الاية عشرين وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم. اسمع ما لهم من علم انهم الا يخرصون ده ده كده بصراحة الكلام في منتهى الموضوعية. يخرسون يعني ايه؟ يعني يتكلمون بالظن بدون دليل - 00:02:59

القرآن بيغير في طريقة تفكير اللي المسلم اللي بيتدبره فبيجعله دايما يسعى وراء الدليل يعني في نفس السورة دي اقرا معايا الاية واحد وتمانين اطلع في سورة الزخرف للاية واحد وتمانين - 00:03:23

يلا بسرعة هات واحد وتمانين قل اي قل في القرآن يعني قل يا محمد. قل يا محمد ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين يعني لو سبت ان السيد المسيح ابن الله فعلا - 00:03:40

انا محمد ابن عبدالله هكون اول واحد يتنصر هو ما فيش مسلم بيؤمن ان ربنا له ولد فلو ثبت ان المسيح ابن الله او الملائكة بنات الله. انا محمد بن عبدالله هابقى اول واحد يعبدها. ليه - 00:03:58

الدليل هو الفيصل. القرآن هنا بيتحدى بيتحدى ان يكون فيه دليل على الكلام ده وبيعلمنا دايما اننا نبحث عن الدليل ونذهب مع

الدليل حيث ذهب في اول السورة امبارح تدبرنا ايه - 00:04:14
الاية تسعتاشر ارجع معي للاية تسعتاشر الابتدائية تسعتاشر وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا شهدوا خلقهم يعني لو كانوا شهدوا خلقهم وشافوا ان ربنا خلفهم فعلا يبقى عندهم حق - 00:04:34
ده تنزل في الخطاب هدفه التحدي بيقول لك ايه خليك وراك كداب لحد باب الدار لغاية ما تسبت له ان هو كداب. هي دي النقطة. لغاية ما يثبت كذبه ويثبت فساد ما يقول. فده اسمه - 00:04:56
الزول في الخطاب انك تقبل كلامه افتراضا لغاية ما يثبت. يقول له وريني هتسبته ازاي؟ فانت لو اسبته ان انا ادخل الدين بتاعك معك اسمه تنزل في الخطاب. سورة الكهف - 00:05:10
الفتية المؤمنين اللي ناموا في الكهف انتقدوا قومهم قالوا ايه هؤلاء قومون اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين يعني لو كان بس عندهم دليل يعني لو في دليل على الوهية الاصنام دي - 00:05:23
كنا عبدناها معهم خبر ابيض ايوة بس ما فيش دليل ما فيش ما فيش اله غير ربنا. احنا متأكدين من زلك. ولكن ده تنزل في الخطاب. ما ينفعش بعد كل التدبر ده - 00:05:45
كل التدبر ده اللي عمال يربيك على انك تبحث دائما عن الدليل وانك ما تؤمنش بشيء من دون دليل انك تروح تصدق كلام مكتوب على الفيسبوك ما فيش عليه دليل - 00:05:58
ما ينفعش تصدق ناس كدابين ما ينفعش تصدق ناس ما لهاش مصداقية تدبر القرآن بيصنع شخصية متزنة عندها عقل محترم وشغال وموضوعي اقرا معي واحد وعشرين ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون - 00:06:11
يعني ولا هم مصدر عقيدتهم دي ؟ ان ربنا انزل لهم كتاب سماوي قبل القرآن بيقول كده بيقول ان الملائكة بنت الله او المسيح ابن الله او ايا كان اللي بيؤمنوا به - 00:06:35
فين الكتاب فين فين ؟ هو ربنا نزلهم كتاب بيقول الكلام ده ؟ بمفهوم المخالفة الاية دي معناها ايه؟ مفهوم المخالفة يعني ايه؟ تاخد الجملة تعكس معناها وتشوف هتدي لك معنى ايه - 00:06:50
اقرا الاية واحد وعشرين ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون يعني اللي عنده كتاب يستمسك باللي فيه يبقى اولى الناس بانها تستمسك بكتابها هو انت يا مؤمن انت يا مسلم - 00:07:01
فتجد ربنا بيثني على الانسان اللي يتمسك بكتابه. طالما ان عنده كتاب من ربنا واحد وعشرين ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون يعني كان ممكن ربنا يعذرهم لو كان عندهم كتاب سماوي وهم متمسكين به - 00:07:19
اومال اللي عنده القرآن بقى اخر الكتب وافضل الكتب طب امال ايه! امال هم لما ما عندهمش دليل على عقيدتهم الفاسدة دي. ليه بيتبعوها يعني هم لا شافوا بعينيهم ولا عندهم دليل. لا عندهم خبر الخبر الصادق نقل - 00:07:44
ولا عندهم مشاهدة بالحواس. ليه بيتبعوها. اقرا معي الاية اتنين وعشرين وتلاتة وعشرين اتنين وعشرين تلاتة وعشرين بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباء - 00:08:08
على امة وانا على اثارهم مقتدون كفار الجزيرة العربية دليلهم هو انهم وجدوا اجدادهم على هذه الطريقة جم لقوا اجدادهم اباءهم واجدادهم بيعبدوا بالشكل ده اتنين وعشرين بل قالوا انا وجدنا ابائنا على امة على امة يعني على طريقة - 00:08:37
دي طريقته وانا على اثارهم مهتدون. واحنا بنهتدي باثارهم اثارهم يعني ما تركه السلف ما تركه الاجداد وهم اثارهم دول بيهتدوا بها يهتدوا باللي تركوه لهم من تراث ومن علم ومن ايا كان - 00:09:04
طبعا الغلط هنا وان كلام البشر ليس بدليل ان كلام البشر يحتاج الى دليل فالدليل لا يحتاج الى دليل الدليل يكون اما وحي يعني خبر صادق او يكون محسوس بالحواس - 00:09:29
وهم لا شافوا ولا عندهم دليل من الوحي. روحوا الاية تسعتاشر ارجع الاية تسعتاشر شهدوا خلقهم ما شفش حاجة ما شافوش يبقى

الحواس لم تثبت يعني انا اهو شايف دي كوباية ماية قدامي. انا عندي دليل على وجود كوباية ماية هو ان انا حاسس بكوباية الماية في ايدي وشايفها بعنيا - 00:09:51

لكن الحواس عندهم لم تثبت ان الملائكة بناته الله نروح للاية واحد وعشرين ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون. ولا عندهم يعني الجماعة كفار قريش دول وكفار تغلب وكفار الجزيرة العربية اللي بيعبدوا الملائكة - 00:10:17

اللي موجودة اصلا ما عندهمش اصلا كتاب ما عندهمش دليل من الوحي يبقى ده الخبر الصادق ولا الحواس. طيب ايه الغلط في انهم يتبعوا اجدادهم ان كلام الناس كلام الاجداد مش دليل - 00:10:33

كلام الاجداد يحتاج الى دليل. والدليل لا يحتاج الى دليل. احنا بنقع بقى احنا كمسلمين بنقع في الغلطة دي كتير جدا. طول الواحد ايه دليلك على كزا؟ يقول لك الشيخ الفلاني قال - 00:10:49

حرام ده مش دليل كلام الشيخ مش دليل. كلام الشيخ بن باز مش دليل. كلام الشيخ العثيمين مش دليل. كلام الشيخ القرضاوي مش داري كل هؤلاء مع احترامنا لهم كلامهم وارائهم تحتاج لدليل عشان يثبتوا به كلامهم - 00:11:02

فارائهم الفقهية كان عندهم كانوا بيسوقوا الادلة المنهج ده هو اللي حافز على نقاء الاسلام اربعتاشر قرن ان كل شيء بنرجعه للقرآن والسنة والاجماع اجماع يعني اجماع الصحابة. عند عند الاحناف وانا على زرايطة - 00:11:23

والا لو كل عالم زود حاجة من عنده بالغلط واتبعناها الحاجة دي هتلزق في الاسلام والاسلام هيتغير خلال ميت سنة متين سنة تلتميت سنة هيتغير تماما لزلك سبحان الله هناك حديث صحيح - 00:11:45

يقول ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ربنا على رأس كل مائة سنة كل قرن يبعت واحد يجدد الدين. يعني ايه يجدد الدين - 00:12:08

يعني بيغير الدين؟ لا بالعكس التجديد عكس التغيير التجديد عكس التغيير بقول لك هتعمل ايه في سيارتك القديمة العربية القديمة بتاعتك لو قلت هغيرها يبقى هتجيب سيارة تانية مختلفة لكن لو قلت هجددها - 00:12:26

يعني هارجعها زي اول يوم جبتها فيه زي ما كانت بالزبط. فتجديد الدين يعني اعادة الدين الى شكله الاصلي اعادته الى الاصل وده بيبقى بان بييجي ناس او بيجي واحد او بيجي عالم - 00:12:50

يزيل ما علق بهذا الدين من اراء العلماء اللي ممكن يكون فيها خطأ او ممكن يكون هذا الرأي مناسب لزمن بس مش مناسب لزمن تاني فلا يليق بالاسلام انه يظل في هذا الرأي - 00:13:08

اقرا تلاتة وعشرين تاني اقرا تلاتة وعشرين معي. وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون يعني ايه؟ يعني ده مش كلام خاص بك انت لوحدك يا محمد - 00:13:27

ولا غصب مكة ده كل رسول ارسل من قبلك في اي قرية في العالم مترفو هذه القرية. يعني الاغنياء البايزين المطرف بشأن الغني المطرف غني بايز فاسد المترفون بتوع القرية دي قالوا نفس الكلام - 00:13:54

تلاتة وعشرين قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون ما قالوش مهتدون المرة دي ليه لان المرة دي اقوام كتير وربنا بيتكلم بطريقة عامة عن كل الاقوام اللي - 00:14:21

كفروا المرة دي المقتدون لان الاهتداء فيه شيء يعني فيه هو عبارة عن اقتداء بس بعد شوية تشغيل مخ فالواحد يحكم على اثار اجداده وعلمهم صح ولا غلط بس طبعا - 00:14:47

يعني هم بيحكموا على اثار اجدادهم وهم بايست او هم منحازين فبينتهي الامر بالاتباع بس قالوا مهتدون عرب الجزيرة قالوا يعني وانا على اثرهم مهتدون. يعني نظرنا وشفناه كويس فكملنا يعني - 00:15:06

لكن لما ربنا زكر ان كل الاقوام اتبعوا اثار اجدادهم المقتدون ما قلش مهتدون لان مش كلهم نظروا قبل ما يقرروا ويتبعوا. بعضهم اتبع مياني وخلاص. وحتى اللي اتبع هو ما نزرش كويس. يعني ما نزرش كويس. لكن - 00:15:25

ونظرة كده ايه منحازة يعني نسبة انحيازه لكلام الاجداد اللي بيقتدي وخلاص مية في المية. بيقتدي وخلاص قدوة بياخدوهم قدوة

ربنا زكر الشيء المشترك وهو ان كلهم اقتدوا انا الحقيقة بقى بيستوقفني كلمة المترفين - 00:15:45
معي تلاتة وعشرين وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون المترفين هم اكتر ناس عندهم مصلحة في عدم اتباع الاسلام - 00:16:05
ليه لان المترفين مشكلتهم مش مع العبادة مشكلتهم مش في الزكاة بالعكس. ده كتير جدا منهم بيعملوا اعمال خيرية وفاتحين ملاجئ ايتام. وعاملين شغل المترفين هيشوفوا اي حاجة اي حجة علشان ما يتبعوش الاسلام - 00:16:27
لان ما فيش احسن ولا اشيك من الزهور بمزهر المحافزين على تراث الاجداد لانهم مش عاوزين يتبعوا مسألة البعث والحساب بعد الموت. هم عايزين يعربدوا ويعكوها خالص وينيلوا الدنيا تماما ويغرقوا في المعاصي بس ما تقوليش بقى ان انا هقوم بعد الموت واتحاسب لأ - 00:16:52
عايز اظلم اظلم عايز اقتل اقتل عايز اعمل اي حاجة هعملها فالمترف مش عايز يتحاسب فياخد ايه عذر؟ يقول لك انا من المحافظين انا احافظ على تراث الاجداد. هو فيه شياكة اكتر من كده - 00:17:19
الحلاوة اكتر من كده انا على انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون او مقتدون يعني احنا بنقاوم البدعة. مش عايزين شيء جديد على المجتمع. عايزين نعيش زي ما اباءنا واجدادنا عاشوا - 00:17:37
فصعب اوي ان حد ينتقد ما كان عليه الاجداد اجيال عديدة ابويا وجدي وابو جدي وجد جد جدي كلهم كانوا كده جاي تغلطهم اي حد هيتقال له كده اقوم قافل بوقه - 00:17:56
عرفتوا بقى الانبياء جم برسالة شجاعة ازاي جايين بعكس كلام جايين يقولوا للناس ابائكم واجدادكم كانوا غلط عشان كده كان كانت رسالة تقيلة وشجاعة وطبعا لما يظهر ناس يقولوا احنا جايين نقاوم البدعة ونمشي على كلام ابائنا واجدادنا. الناس طبيعي هتميل ناحيتهم على طول - 00:18:14
الناس اصلا بطبيعتها بتخاف من الجديد اشوف بقى رد كل نبي عليهم كان ايه؟ كلام منطقي جدا. اقرا معي اربعة وعشرين قال او لو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم - 00:18:39
قالوا ان بما ارسلتم به كافرون كلنا بييجي عملوا معه كده وكلنا بيجي قال لهم طب بصوا انتم بتقولوا هنمشي على كلام اجدادنا ايه رأيكم لو قارنا بين اللي كان عليه ابائكم واجدادكم. وبين اللي انا جايبه لكم - 00:18:56
القارن ولو طلع اللي انا جايبه احسن اكثر هداية. اقرا معي اربعة وعشرين. قال اولو جئتكم باهدى. اهدى يعني اكثر هداية. اكثر صحة. يعني بيتكلم بادب جدا يعني ما بيقولهمش ابائكم كانوا غلط كمان - 00:19:21
ده بيقول لهم لو انا جايب لكم حاجة احسن مما وجدتم عليه اباءكم هتعملوا ايه كلام موضوعي جدا المفروض يقولوا ايه لو هم ناس موضوعيين وعايزين الحقيقة يقولوا والله لو طلع فعلا اللي انت جايبه احسن - 00:19:39
واكثر هداية من اللي كان عليه ابائنا واجدادنا نتبعك لكن لأ بص قالوا ايه قالوا له انت فاكر ان احنا اصلا فاتحين الموضوع ده للنقاش وهندخل منازرة معك. انت فاكر نفسك مين ؟ قالوا انا بما ارسلتم به كافرون - 00:19:58
خلي بالك هو ربنا قال لك قال يعني كل نبي قال كده وجه قال لك هم قالوا ان بما ارسلتم كلكم يا انبياء يا رسل كلكم كده على بعضكم احنا كافرين بكم - 00:20:17
يعني الكل عمل كده وبعض الاقوام كانوا يعلموا بانبياء اخرين في الاقوام اللي قبلهم. وعارفين ان هي نفس الرسالة. قالوا ان بما ارسلتم كلكم يا انبياء ربنا كده به كافرون. كل اللي جيتوا به ده احنا كفار - 00:20:31
منتهى عدم الموضوعية. ومنتهى عدم البحث عن الحقيقة. بل هو الخوف من الحقيقة. فيه ناس بتخاف من الحقيقة في ناس بتصدق الكدابين وهم عارفين انهم بيكزبوا عليهم. لانهم عاوزين يصدقوا الكزب لان الكزب بيريحهم - 00:20:46
الناس بتخاف من الحقيقة عايزين نعرف الحقيقة معي خمسة وعشرين فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين. فربنا انتقم منهم لانهم مدلسين وضيعوا ناس معهم. وصدوا عن سبيل الله لو الناس فاهمة انها هتكذب كلام ربنا وهتكذب رسل ربنا ثم سيمر الامر

بدون حساب يبقوا - 00:21:05
غلطانين لذلك بنقول لكل انسان ملحد او كافر بالاسلام ادي نفسك فرصة وابحث وما تتمسكش برأيك لان الموضوع جد وما هو بالهزل؟ يتوقفون الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:21:35
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:22:01
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك. وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا - 00:22:20
كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا تلاقى احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته - 00:22:47
وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حق حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرور - 00:23:07
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم - 00:23:30
وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه - 00:23:54
ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك اعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:24:15
وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها بها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:24:38
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:25:04